Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الشاعر :

٢٤ ـ ياليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا)(٧)

وقال العكبرى(٨) فى التبيان : (قرىء (وأرجلكم) بالجر وهو مشهور ـ أيضا ـ كشهرة النصب وفيها وجهان :

أحدهما ـ أنها معطوفة على الرءوس) فى الاعراب ، والحكم مختلف ، فالرءوس ممسوحة ، والأرجل مغسولة وهو الاعراب الذى يقال فيه هو على الجوار • وليس بممتنع أن يقع فى القرآن لكثرته •

والوجه الثانى ـ أن يكون جر الأرجل بجار محذوف تقديره : وافعلوا بأرجلكم غسلا ، وحذف الجار وابقاء الجر جائز •

قال الشاعر :

٢٥ ـ مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة
ولا ناعب الا ببين غرابها(٩)

وقال زهير :

---

(٧) البيت لعبد الله الزبعرى القرشى ، شاعر خبيث ، كان مؤذيا لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلسانه ، ثم أسلم واعتذر اليه •
والمعنى : متقلدا سيفا وحاملا رمحا ، لأنه يقال : تقلد فلان سيفه ولا يقال : تقلد رمحه ، وانما يقال : حمل رمحه •
انظر معانى الأخفش ١ : ٢٥٥ ـ معانى الفراء ١ : ١٢١ ـ الأمالى الشجرية ٢ : ٣٢١ •

(٨) هو أبو البقاء عبد الله الضرير بن الحسين توفى ببغداد سنة ٦١٦هـ •

(٩) قاله الأحوص الرياحى يهجو بنى يربوع ينسبهم الى الشؤم وقلة الصلاح والخير ، وأنهم لا يصلحون أمر العشيرة اذا ما فسد ما بينهم ، فغرابهم لا ينعب الا بالبين والفرقة •
والشاهد فيه حمل (ناعب) على المعنى ، أى ليسوا بمصلحين ولا ناعب •
انظر الكتاب ١ : ٣٠٦ ـ الخزانة ٢ : ١٤٠ •